

بيان صحفي

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تقدّم التشخيص القطاعي لسلاسل القيمة الإقليمية في شمال أفريقيا

القاهرة، 13 كانون الأول/ديسمبر (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا): شرع مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا يوم الخميس 13 كانون الأول/ديسمبر بالقاهرة، بإطلاق التقرير حول: « مؤهلات سلاسل القيمة الإقليمية في شمال أفريقيا: التشخيص القطاعي ».

يضع هذا التقرير الجديد للجنة الاقتصادية لأفريقيا، المقدم على هامش المعرض التجاري بين-أفريقي (القاهرة، 11 - 17 كانون الأول/ديسمبر 2018) تشخيصا قطاعيا لسلاسل القيمة في شمال أفريقيا وإمكانياتها التنموية.

يدرس التقرير الفرص والتحديات المتصلة بوضع سلاسل القيمة الإقليمية في عشرة من قطاعات الأنشطة تم استهدافها على أساس أهميتها لاقتصادات المنطقة دون الإقليمية ومؤهلاتها الإنمائية، وهي: الطيران، والسيارات، والنسيج والملابس، والفوسفات، والنفط والغاز، والطاقت المتجددة، والفواكه والخضروات ومشتقاتها، والزيوت الأساسية ومشتقاتها، وصيد الأسماك، والحبوب والسكر.

على وجه الخصوص، يهتم المطبوع على وجه الخصوص بالصعوبات المتصلة بتطوير سلاسل القيمة الإقليمية على المستوى التنظيمي، والمؤسسي واللوجستي، ويقدم توصيات في شكل خطة عمل إقليمية تركز على تسهيل التجارة بين بلدان شمال أفريقيا، الإصلاحات المؤسسية المطلوبة وتنمية قدرات أصحاب المصلحة المحليين في القطاعين الخاص والعام.

وقد صرّحت السيدة ليليا هاشم نعاس، مديرة مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا قائلة، في عشية إطلاق التقرير: « اليوم، يعتبر مستوى التكامل الإقليمي في شمال أفريقيا من بين الأضعف في القارة الأفريقية. فهو لا يعكس التقارب الجغرافي والثقافي واللغوي لشمال أفريقيا ». وأضافت قائلة: « إن التكامل الاقتصادي والتجاري الضعيف في شمال أفريقيا هو عقبة يجب تخطيها من أجل الاستفادة بشكل أفضل من الفرص المتاحة على المستوى الأفريقي والعالمي »، مشيرة إلى أن بلدان شمال أفريقيا متى ما كانت مندمجة بشكل أفضل، ستكون في وضع أحسن للاستفادة من إنشاء منطقة التجارة الحرة الأفريقية القارية، وعلى وجه التحديد من خلال تحسين وزيادة القيمة المضافة المحلية.

وقد صدر التقرير في إطار عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لدعم تسريع التكامل الإقليمي، وتنمية التجارة والتحول الهيكلي للاقتصادات من خلال الارتقاء بالتجارة الإقليمية البينية. ويهدف إلى تعزيز قدرة البلدان على وضع سياسات عامة مواتية لتنمية سلاسل القيمة في شمال أفريقيا.

ويشكّل هذا المطبوع جزءاً من سلسلة من الأبحاث التي اضطلع بها مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا منذ عام 2013 حول دور سلاسل القيمة كناقلة للاندماج الإقليمي والتحول الهيكلي في شمال أفريقيا.

إن « التقرير حول مؤهلات سلاسل القيمة الإقليمية: التشخيص القطاعي » الذي تم إعداده بناء على طلب الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي، موجّه للإدارات الوطنية، وممثلي القطاع الخاص واتحاد أرباب العمل المغاربة، والشركاء المتدخلين في مواضيع التكامل الإقليمي والتجارة.



ملحوظة للمحررين

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا هي إحدى اللجان الإقليمية الخمسة التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الأمم المتحدة. ومهمة مكتبها بشمال أفريقيا دعم التنمية في بلدان دون-الإقليم السبعة (تونس، الجزائر، السودان، ليبيا مصر، المغرب وموريتانيا) ومساعدتها في بلورة وتنفيذ سياسات وبرامج كفيلة بالإسهام في تحولها الاقتصادي والاجتماعي، بالاهتمام على وجه الخصوص بموضوعين أساسيين هما: الاندماج الإقليمي في شمال أفريقيا، والإشكاليات المتصلة بالقدرات، والتشغيل، والتنمية العادلة في المنطقة.